العالم الولايات المتحدة

الاستخبارات الأميركية توقف «كتاب حقائق العالم» بعد 60 عاما على صدوره

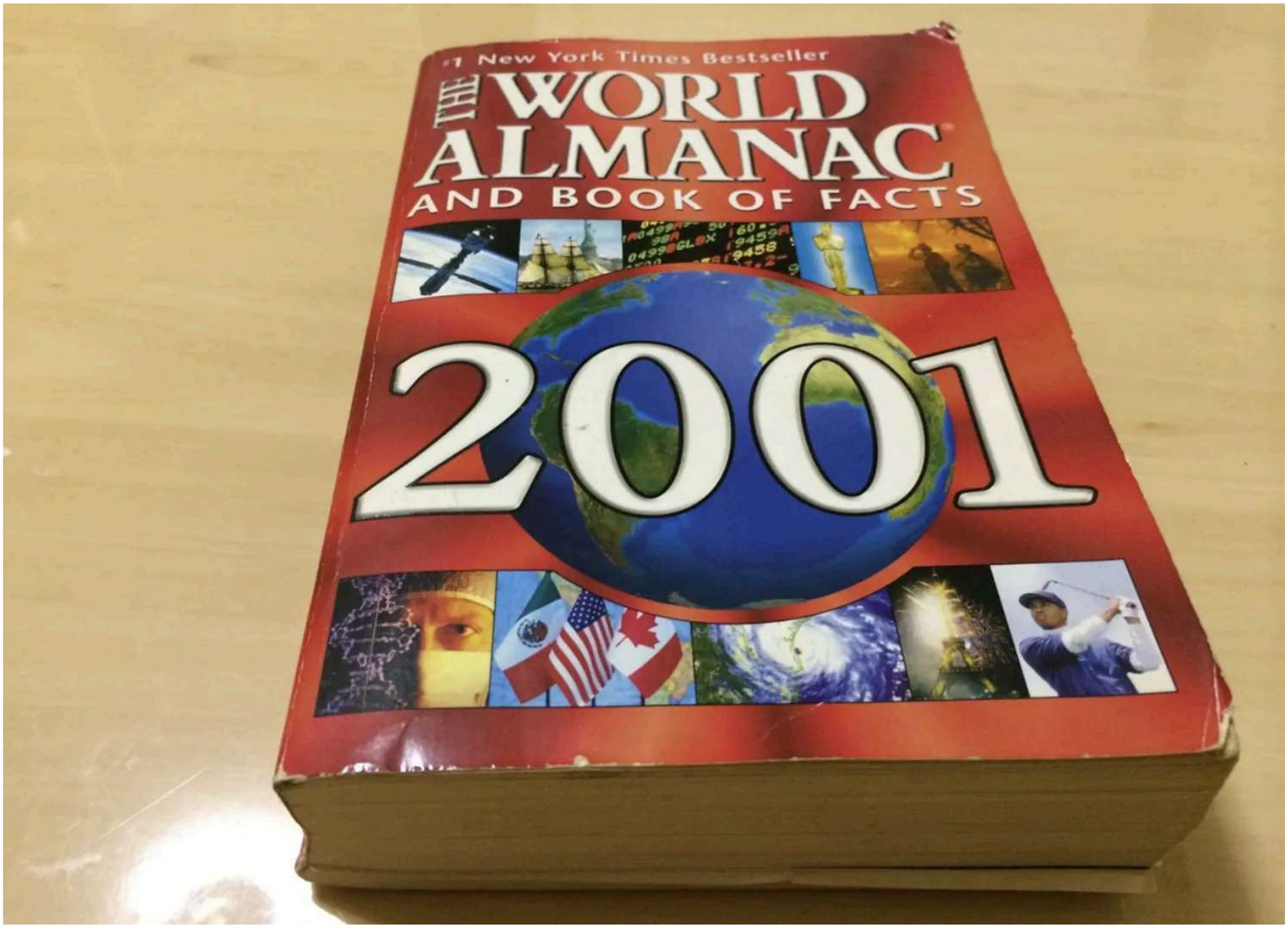

أثبت «كتاب حقائق العالم» فائدته الكبيرة إلى درجة أن وكالات اتحادية أخرى بدأت باستخدامه (أمازون)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

نُشر: 09:01-5 فبراير 2026 م . 17 شَعبان 1447 هـ

أغلق ملف «كتاب حقائق العالم» الصادر عن وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، إذ أعلنت الوكالة يوم الأربعاء أنها ستوقف إصدار هذا الدليل المرجعي الشهير بعد أكثر من 60 عاما على إطلاقه.

وجاء في إعلان نشر على موقع الوكالة أنه لم يذكر سبب محدد لإنهاء «كتاب الحقائق»، غير أن القرار يأتي عقب تعهد المدير جون راتكليف بإنهاء البرامج التي لا تخدم المهام الأساسية للوكالة.

وأطلق «كتاب حقائق العالم» لأول مرة عام 1962 كدليل مطبوع وسري مخصص لضباط المخابرات، وكان يقدم صورة تفصيلية بالأرقام عن الدول الأجنبية، تشمل اقتصاداتها وجيوشها ومواردها ومجتمعاتها. وأثبت الكتاب فائدته الكبيرة إلى درجة أن وكالات اتحادية أخرى بدأت باستخدامه، وخلال عقد من الزمن صدر منه إصدار غير سري متاح للجمهور.

وبعد انتقاله إلى الإنترنت عام 1997، أصبح «كتاب الحقائق» سريعا موقعا مرجعيا شائعا لدى الصحفيين ومحبي المعلومات العامة وكتاب الأبحاث الجامعية، محققا ملايين الزيارات سنويا. وكان البيت الأبيض قد تحرك لتقليص أعداد العاملين في وكالة المخابرات المركزية ووكالة الأمن القومي في وقت مبكر من الولاية الثانية للرئيس دونالد ترمب، ما أجبر الوكالتين على القيام بمهام أكثر بموارد أقل.

ولم ترد وكالة المخابرات المركزية على طلب للتعليق أرسل إليها يوم الأربعاء بشأن قرار وقف نشر «كتاب حقائق العالم».

مواضيع وكالة المخابرات المركزية | أميركا